جامعة سوهاج

كلية التربية

المجلة التربوية

# دور الإشراف التربوي في تفعيل الشراكة المجتمعية بمحافظة العلا من وجهة نظر مديري المدارس

## إعداد

**أ. طارق سليمان سعد الحربي**
مشرف تربوي بإدارة التعليم بمحافظة العلا

**د. عبدالله بن حمود الجميل**
أستاذ مشارك في الإشراف التربوي بكلية التربية – جامعة حائل

تاريخ استلام البحث : ٢٥ ديسمبر ٢٠٢٤م – تاريخ قبول النشر: ٢ فبراير ٢٠٢٥م

## المستخلص

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإشراف التربوي في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي بمدارس التعليم العام في محافظة العلا، والتحقق من أهميته، وتحديد أبرز المعوقات، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في متوسط استجابات عينة الدراسة تبعا للمتغيرات: (المؤهل العلمي – سنوات الخدمة – الجنس – المرحلة التعليمية)

منهجية الدراسة: اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي في الدراسة، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة ، طبقت على كامل مجتمع الدراسة وهم جميع مديري ومديرات مدارس التعليم العام في محافظة العلا، والبالغ عددهم(٦٨) مديرًا ومديرة.

نتائج الدراسة: توصل البحث للنتائج التالية: أن مجتمع الدراسة في المحور الأول بلغ متوسطهم الحسابي (٣.٦٥ من ٥.٠٠)، وانحراف معياري (٧٣٤, ٠)،ويشير إلى خيار (أوافق) في أداة الدراسة.

توصيات البحث: في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يوصي البحث بما يلي:

- التأكيد على المشرفين التربويين بالاهتمام بنشر ثقافة الشراكة المجتمعية بين المدارس والمجتمع المحلي، وتخصيص زيارات للمدارس مخصصة لتفعيل الشراكة المجتمعية.
- حث المشرفين التربويين على حضور المشاركات والدورات التدريبية المتخصصة في تفعيل الشراكة المجتمعية وفق رؤية المملكة (٢٠٣٠).


الكلمات المفتاحية: الإشراف التربوي– تفعيل الشراكة المجتمعية.

# The role of educational supervision in activating community partnership in Al-Ula Governorate from the point of view of school principals

**Prepared by**

Mr. Tariq Suleiman Saad Al-Harbi Dr. Abdullah bin Hamoud Al-Jamil

**Abstract**

Research objectives: The study aimed to identify the role of educational supervision in activating community partnership between the school and the local community in public education schools in Al-Ula Governorate, verify its importance, identify the most prominent obstacles, and reveal whether there are statistically significant differences at the significance level (0.05) in the average responses of the study sample according to the variables: (academic qualification - years of service - gender - educational stage(

Research methodology: The researcher followed the descriptive survey method in the study, and the study tool was a questionnaire, which was applied to the entire study community, which is all male and female directors of public education schools in Al-Ula Governorate, numbering (68) male and female directors.

Research results: The research reached the following results: The study community in the first axis had an arithmetic mean of (3.65 out of 5.00), and a standard deviation of (734, 0), indicating the (I agree) option in the study tool, and in the second axis their arithmetic mean was (3.43 out of 5.00), and a standard deviation of (879, 0), indicating the (I agree) option, and in the third axis their arithmetic mean was (3.53 out of 5.00), and a standard deviation of (702, 0), indicating the (I agree) option.

Research recommendations: In light of the results reached, the research recommends the following:

- Emphasizing educational supervisors' interest in spreading the culture of community partnership between schools and the local community, and allocating visits to schools dedicated to activating community partnership.
- Urging educational supervisors to attend specialized training courses and events to activate community partnership in accordance with the Kingdom's vision (2030.(

-Developing national plans, initiatives and programs by educational supervision to urge local community institutions to activate community partnership**.**

**Keywords:** Educational supervision - activating community partnership**.**

## مقدمة:

تعد الشراكة بين المدارس ومؤسسات المجتمع المحلي من أهم متطلبات العملية التعليمية، فالتفاعل بينهما هو السبيل الأمثل لتطوير أداء المدرسة، وتوفير الوقت والجهد والموارد على المدى الطويل، وبالتالي تتحول المدرسة لخدمة المجتمع والمجتمع لخدمة المدرسة، كما تعد من أهم مداخل إصلاح التعليم وتطويره في كثير من النظم التعليمية المعاصرة، فهي تؤدي إلى تحسين مناخ المدرسة وبرامجها، ودعم أسر الطلاب، وتعزيز تحصيلهم العلمي، وتحسين سلوكياتهم وزيادة معدلات تخرجهم، وارتفاع مستوى انضباطهم (عسيري، ٢٠١٨، ٢).

وأصدرت وزارة التعليم دليلا تنظيميا وإجرائيا ليسهم في تحديد البنية التنظيمية والإجرائية لبناء شراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع وتفعيل هذه الشراكة في مدارس التعليم العام، لاستثمار مواردها الداخلية والموارد المتوفرة في المجتمع المحلي لدعم عملية التعليم والتعلم في المدرسة والارتقاء بمستوى جودة أدائها ومخرجاتها (وزارة التعليم، ٢٠١٧، ٦).

و أصبحت الشراكة المجتمعية أصبحت من أهم الركائز التي يقوم عليها تطوير التعليم وإصلاحه، وهنا يأتي الدور الكبير للإشراف التربوي في المساهمة في استمرار الشراكة من خلال دعمها وتعزيزها وتوفير متطلباتها، والسعي نحو تحقيق المصالح لكافة أطراف الشراكة.

## مشكلة الدراسة:

قام الباحث بدراسة استطلاعية على عينة صغيرة من المدارس بمحافظة العلا للكشف عن دور الإشراف التربوي في تفعيل الشراكة المجتمعية تبيّن من خلالها عدم وضوح الأدوار التي يقوم بها المشرف التربوي ومديري ومديرات المدراس في كيفية تفعيل الشراكة المجتمعية، وكذلك ضعف الممارسة الفعلية للشراكة المجتمعية في الميدان التربوي.

كما تؤكد نتائج مجموعة من الدراسات التي تناولت موضوع الشراكة المجتمعية كدراسة القحطاني، (٢٠١٥): الحميد (٢٠١٨): العتيبي (٢٠١٩) السبيعي وسنبل (٢٠١٩) القحطاني، (٢٠٢٠) المالكي وسرور (٢٠٢١) عقدي (٢٠٢١)على ضرورة وجود الشراكة المجتمعية في التعليم، وأهمية نشر ثقافة الشراكة المجتمعية ومحاورها

وخططها بين العاملين في القطاع التعليمي من معلمين وإداريين ومشرفين تربويين حتى يصبح لهذه الشراكة وجود في الخطط التعليمية وأوضحت نتائج دراسة الحميد (٢٠١٥) إلى أن هناك ضعفا في دور المدرسة وأكدت على أهمية دعم وتعزيز مفهوم الشراكة المدرسية المجتمعية والسعي لتطوير العلاقة بين المدرسة ومحيطها الاجتماعي وذلك من خلال أدوار الإشراف التربوي، كما أكدت على إجراء دراسة تسعى للتعرف على دور الإشراف التربوي في تفعيل الشراكة المجتمعية.

فمن خلال الاطلاع على مجموعة من البحوث والدراسات التي تناولت أدوار الإشراف التربوي تبين بأنه لم يتم التطرق فيها لجانب علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي كدراسة الجويعي (٢٠١٧) وآل حارس (٢٠١٨) والصغير(٢٠٢٠)، رغم أن الاتجاهات الحديثة للإشراف التربوي تستوجب وجود الشراكة المجتمعية، إلا أن هذه الدراسات تركزت على المعلم والطالب والمدرسة والأمور الفنية فقط.

وفي ضوء ما سبق ومن خلال ما اطلع عليه الباحث من نتائج الدراسات، تبين أيضا أن هناك ندرة في دراسة دور الإشراف التربوي في تفعيل الشراكة المجتمعية حيث لا توجد – على حد علم الباحث – دراسة تناولت هذا الموضوع، وبما أن الإشراف التربوي يعتبر حلقة الوصل بالنسبة للمدرسة مع الجهات الأخرى،

**أسئلة الدراسة:**

تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما الإطار النظري للإشراف التربوي في المؤسسات التعليمية في الأدبيات الإدارية والتربوية المعاصرة؟
- ما الإطار النظري للشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي في الأدبيات الإدارية والتربوية المعاصرة؟
- ما واقع دور الإشراف التربوي في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس التعليم العام بمحافظة العلا؟
- ما أهمية دور الإشراف التربوي في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس التعليم العام بمحافظة العلا؟

- **ما المعوقات التي تواجه الإشراف التربوي في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس التعليم العام بمحافظة العلا؟**
- **ما أهم التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تسهم في تفعيل دور الإشراف التربوي في الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس التعليم العام بمحافظة العلا؟**

**أهداف الدراسة:**

- **التعرف على الإطار النظري للإشراف التربوي في المؤسسات التعليمية في الأدبيات الإدارية والتربوية المعاصرة.**
- **التعرف على الإطار النظري للشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي في الأدبيات الإدارية والتربوية المعاصرة.**
- **الكشف عن واقع دور الإشراف التربوي في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس التعليم العام بمحافظة العلا.**
- **التعرف على أهمية دور الإشراف التربوي في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس التعليم العام بمحافظة العلا.**
- **التعرف على المعوقات التي تواجه الإشراف التربوي في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس التعليم العام بمحافظة العلا.**
- **التوصل إلى بعض التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تسهم في تفعيل دور الإشراف التربوي في الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس التعليم العام بمحافظة العلا.**

## أهمية الدراسة:

**أولاً: الأهمية النظرية:**

**١–تناولت الدراسة موضوعا مهما حيث إن الشراكة والتعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي يعود بالنفع على الطالب وعلى المدرسة.**

**٢–قد تفيد الدراسة وزارة التعليم في التعرف على واقع تفعيل الشراكة المجتمعية عن طريق نتائج وتوصيات هذه الدراسة.**

**٣–قد تفيد الدراسة الباحثين الآخرين في مجال الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي.**

**ثانياً: الأهميَّةُ التطبيقيَّةُ:**

**١– قد تساعد الدراسة في الكشف عن المعوقات التي تواجه الإشراف التربوي في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي.**

**٢– قد تزود الدراسة المشرفين التربويين بأساليب وآليات تعزز التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي.**

**٣– يمكن تصميم العديد من البرامج في الشراكة المجتمعية بإدارات التعليم اعتمادا على هذه الدراسة.**

## حدود الدراسة:

**الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تعرف دور الإشراف التربوي وأهميته واكتشاف المعوقات التي تواجهه.**

**الحدود البشرية: مديرو ومديرات مدارس التعليم العام بمحافظة العلا في المراحل (الابتدائية، المتوسطة، الثانوية)**

**الحدود المكانية: مدارس التعليم العام في محافظة العلا.**

**الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثالث للعام ١٤٤٣هـ – ٢٠٢١–٢٠٢٢م.**

## مصطلحات الدراسة:

**الإشراف التربوي:**

**أشرفَ / أشرفَ على يُشرِف ، إشرافًا ، فهو مُشْرِف ، والمفعول مُشرَف – للمتعدِّي، وأشْرَفَ الشيءُ: عَلاَ وارتفع، أَشْرَفَ على الْمَدينَةِ: اِطَّلَعَ عَلَيْها مِنْ فَوْقُ، أَيْ مِنْ مَكانٍ عالٍ وأشرف على المشروع تولاه وتعهده(معجم اللغة العربية المعاصر،١١٩٠)**

**ويعرف الباحث الإشراف التربوي إجرائيا: بأنه عبارة عن عملية منظمة فيها تعاون وتنسيق في الجهود داخل الميدان التربوي تهدف إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية والتربوية بالشراكة مع المجتمع المحلي من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف المرسومة.**

**الشراكة المجتمعية:**

**تشارك الرجلان اشتركا ، وكان لكل واحد منهما نصيب (معجم اللغة العربية المعاصر،١١٩٤)، ويعرفها الباحث إجرائيا: بأنها تفاعل وتعاون إيجابي بين المدرسة وأفراد المجتمع ومؤسساته للوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة لكل منهم.**

## الإطار النظري:

**الإشراف التربوي**

**تعرف وزارة التعليم (٢٠٠٨، ١٣) الإشراف التربوي بأنه "عملية فنية شورية قيادية إنسانية شاملة، غايتها تقويم وتطوير العملية التعليمية والتربوية بكافة محاورها". وأما التعريف للإشراف التربوي في هذه الدراسة هو أنه عبارة عن عملية منظمة فيها تعاون وتنسيق في الجهود داخل الميدان التربوي تهدف إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية والتربوية بالشراكة مع المجتمع من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف المرسومة.**

**أهداف الإشراف التربوي:**

**للإشراف التربوي الكثير من الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها والوصول إليها، ولا يمكن حصر جميع الأهداف التي وضعت، ولكن نستعرض الأهداف الأكثر انتشارا والأبرز، منها ما حدده وصوص والجوازنة (٢٠١٤، ٢٤–٢٥) أن من أبرز أهداف الإشراف التربوي ما يلي:**

**١– تعريف المعلمين بأهداف السياسة التعليمية للدولة.**

٢– تحسين موقف التعليم لصالح التلميذ بالتخطيط الجيد والتقويم والمتابعة.
٣– الاهتمام بمساعدة التلاميذ على التعلم مع مراعاة إمكانياتهم وقدراتهم.
٤– مساعدة المعلمين على النمو المهني وتطوير أدائهم.
٥– حماية التلاميذ من نواحي الضعف في المادة الدراسية.

كما يحدد العوران (٢٠١٠، ٢٩–٣٠) أهداف الإشراف التربوي في الآتي:

١– تحسين ظروف البيئة وبناء علاقات إنسانية وفتح المؤسسة للمجتمع، وتفعيل المجالس، والاستفادة من المجتمع المحلي واستغلال إمكانياته استغلالا أمثل.
٢– توضيح الأهداف التربوية، وضمان استمرارية البرامج التربوية المقدمة للطلاب.
٣– تطوير وتحسين المناهج ومحتواها وأساليب تدريسها وتقويمها.
٤– تنمية المعلين مهنيا، وشخصيا، وتنمية قدراتهم، وكفاياتهم، وتدريبهم، ونقل التجارب لهم سواء القدامى أو الجدد.

وينبغي من إدارة الإشراف التربوي أن تسير وفق الاتجاهات الحديثة وتركز بكل ما أوتيت من قدرات على ربط المدرسة بالمجتمع المحلي، والاستفادة من الإمكانيات المتوفرة لدى المجتمع المحلي ومؤسساته، وتسخيرها لخدمة المدرسة ولتحقيق أهدافها، وهذا ما أكد عليه العوران (٢٠١٠) في أهداف الإشراف التربوي التي تم عرضها سابقا، كذلك تؤكد عليه هذه الدراسة الحالية.

ووجود الإشراف التربوي في ميدان التربية والتعليم ضرورة ملحة ولا يمكن الاستغناء عن مهامه وأدواره؛ لأنه عنصر مهم في تحسين وتطوير العملية التعليمية والتربوية، والمعلم يحتاج إلى من يوجهه ويساعده في التغلب على الصعوبات التي تواجهه، وأيضا يحتاج لمن يزوده بالجديد في مجال تخصصه، فقد أرجعا العاجز وحلس (٢٠٠٩، ١٧–١٨) أهمية وجود الإشراف التربوي إلى الأسباب الآتية منها:

- التطور والتقدم الكبير الحاصل في العلوم والمعارف التربوية وفي البحوث، وهنا مهمة الإشراف التربوي هو نقلها للميدان التربوي وتزويد المعلمين بها.
- التجارب الميدانية المدرسية لابد من أن تكون متاحة لجميع المعلمين، ولن يتأتى ذلك إلا في ظل نظام يساعد على تبادل التجارب والخبرة وتطويرها، وليس لأية خبرة أن تنمو وتترعرع إلا بفضل إسهام أكثر من فرد في النظر إليها

وتمحيصها، ومن هنا فإن الإشراف التربوي هو وسيلة لتبادل الخبرات ونشرها بين المعلمين، وبين المؤسسات التعليمية.

الإشراف التربوي يساهم بشكل كبير في مساعدة المعلم على التغلب على المشكلات التي تواجهه، كما أنه يسهم في تطويره وفي تنميته المهنية وفي توفير احتياجاته، ويسعى كذلك بالتعاون مع المعلم إلى تحقيق الأهداف التربوية وإلى الارتقاء بمستوى الطلاب.

والإشراف التربوي لم يعد كالسابق، فالتطور الذي يحصل في كافة مجالات الحياة يستوجب حتما على الإشراف التربوي أن يواكب ذلك التطور من خلال التحسين في أدائه والتغيير في توجهاته، والنظر في المستقبل ووضع الخطط والأهداف، والسعي للوصول لمخرجات أفضل تناسب التطلعات الحديثة، الإشراف التربوي الحديث أصبح علما له فلسفته وأصوله وقواعده وأساليبه وطرائقه وممارساته، ويعتبر أساس أي تطور أو تجديد في الميدان التربوي.

وحدد الجميل (٢٠٢٠، ٩) الاتجاهات الحديثة للإشراف التربوي في:

١- قيام العملية الإشرافية على التعاون الذي يهدف أساسا إلى تحسين التعليم وكيفية تطويره، وإلى مساعدة المعلم وكيفية دعمه حتى يخلق جو أفضل للتعلم والتعليم، وإلى الاهتمام بالمتعلم وتوجيهه ليصبح منتجا في بيئته المدرسية والمحلية.

٢- عدم جعل المدرسة مكانا يتعلم فيه الطلاب وحدهم فقط، وإنما هي مكان يتعلم المدير والمعلم والمشرف التربوي والطلاب عن طريق روح التعاون والانسجام واحترام الآراء والأفكار.

٣- نقل سلطة وضع المناهج الدراسية والخطط من أيدي فئة قليلة من رجال التربية في الإدارة المركزية إلى أيدي كل من تهمهم عملية التربية من آباء ومعلمين ومديرين ومشرفين تربويين.

ويضيف عطية (٢٠٢١، ٢٩٥-٢٩٧) في الاتجاهات الحديثة للإشراف التربوي النقاط الآتية:

٤- تفعيل إجراءات الإشراف التربوي ليقوم بدوره الفعال في تحسين العملية التعليمية وتطويرها.

٥- إيجاد نظام تقويم موضوعي واضح ومستمر لكافة مكونات عملية الإشراف التربوي.

٦- تحديد الاحتياجات اللازمة لقيام الإشراف التربوي بأدواره المخطط لها.

٧- وضع إطار نظري للإشراف التربوي يراعي الاستفادة من التجارب العالمية الناجحة في هذا الصدد.

**المبحث الثاني : الشراكة المجتمعية**

بدأ مفهوم الشراكة منذ بداية القرن العشرين تحت مصطلحات عديدة منها: التشارك والتعاون والعلاقة التكاملية وهي مفاهيم تندرج تحت مفهوم الشراكة بكل مجالاتها بقصد ربط مؤسسات المجتمع ببعضها وتبادل الخبرات من أجل الوصول للتنمية المستدامة للمجتمع (عقدي، ٢٠٢١، ١٢).

وتعددت الآراء حول مفهوم الشراكة المجتمعية في التعليم، منها ما يذكره القصاص وآخرون (٢٠١٧، ١١) بأنها الجهود التي تبذلها المدرسة والقائمون على إدارتها في التعاون والتواصل مع المجتمع المحلي، وذلك لبناء جسور من العلاقات والثقافات والمفاهيم المشتركة والتبادلية والتي تهتم بالارتقاء والنهوض بالتعليم كمؤسسة وكعمليات مترابطة وإجراءات بغرض تفعيل الدور الذي تقوم به المؤسسة التعليمية في المجتمع.

وأما التعريف للشراكة المجتمعية في هذه الدراسة هي أنها عبارة عن تفاعل وتعاون إيجابي بين المدرسة وأفراد المجتمع ومؤسساته للوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة لكل منهم.

وفي وقتنا الحالي أصبح وجود الشراكة المجتمعية خصوصا في الميدان التربوي وبالتحديد الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي أمرا مهما للغاية، فلم تعد المدرسة معزولة عن المجتمع كما كانت في السابق، بل حتى المناهج ومحتوياتها والمدرسة وأهدافها وتوجهاتها لابد أن تكون متلائمة مع المجتمع وملبية لحاجاته ومواكبة لتطلعاته.

كما أنها تعتبر من أهم المداخل لإصلاح التعليم، وتطويره في كثير من النظم التعليمية المعاصرة، وأن المدرسة وحدها ليست المسؤولة عن التعليم، بل أصبح التعليم قضية مجتمعية تعتمد على دعم ومشاركة الأسرة والمجتمع المحلي المحيط بالمدرسة وكافة المعنيين بالشراكة (الحربي، ٢٠١٨، ٩٩).

وتضمن الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام لوزارة التعليم في عام (٢٠١٦، ٢٣) تشكيل لجنة الشراكة الأسرية والمجتمعية والتي تهدف إلى تعزيز التعاون والتكامل مع الأسرة والمجتمع المحلي، وتنمية المسؤولية الاجتماعية لمنسوبي المدرسة، وقد حددت مجالات الشراكة المجتمعية التي تعمل اللجنة على تفعيلها في الآتي:

١- توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع وإيجاد فرص التكامل والتعاون المشترك لتحقيق مهام المدرسة بشتى المجالات.

٢- دراسة احتياجات الأسرة والمجتمع المحلي المحيط بالمدرسة والعمل على المساهمة في تلبيتها.

٣- تدريب المعلمين والطلاب وأولياء الأمور على ممارسة العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية.

كما تحدد وزارة التعليم (٢٠١٧، ١٢) في الدليل التنظيمي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع مجالات الشراكة فيما يلي:

١- الوالدية: وهنا يتم تقديم الدعم من قبل أطراف الشراكة للوالدين لتقوية العلاقة بين الوالدين والأبناء، وتحسين المناخ لتقديم الرعاية والحب والتشجيع الذي يقود إلى التطور الشامل للأبناء.

٢- التواصل التفاعلي بين المدرسة والأسرة:

وهنا يتم تبادل الآراء ونقل المعارف والتجارب والخبرات بين المدرسة والأسرة لتعزيز الثقة وإيجاد فهم مشترك بينهما.

٣- التطوع:

عبارة عن أداء يقوم به المتطوع باختياره في إطار برنامج منظم مساهمة منه في خدمة المدرسة وتنمية المجتمع.

٤- تعزيز تعلم الأبناء:

وفي هذا المجال تتابع الأسرة أبناءها في إنجاز المهمات والواجبات التي يكلفون بها في المنزل؛ وذلك من أجل استمرار التعلم وتعزيزه وتثبيته والتوسع فيه.

٥- صنع القرار:

وهنا يتم فيه مشاركة الأسرة والمجتمع مع المدرسة في تحديد المشكلات أو عمليات التطوير من خلال تقديم الحلول والبدائل المقترحة لتسهيل اتخاذ القرار المناسب.

٦- التشارك مع المجتمع المحلي:

الجهود التي تبذلها المدرسة في التعاون مع المجتمع، لبناء مفاهيم وعلاقات مشتركة تبادلية وتشكيل بيئة محلية داعمة لأهداف المدرسة للارتقاء بالتعليم والمجتمع المحلي.

## منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية

### منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ وهو كما يعرفه العساف (٢٠١٦، ٢١١) بأنه المنهج "الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً"، والذي يعتبر من أكثر المناهج ملاءمةً للدراسة الحالية، لاعتماده على وصف الواقع الحقيقي للظاهرة ومن ثم تحليل النتائج وبناء الاستنتاجات في ضوء الواقع الحالي.

### مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع مديري ومديرات مدارس التعليم العام بمحافظة العلا، والبالغ عددهم (٦٨) مديرًا ومديرة ؛ ونظرًا لمحدودية مجتمع الدراسة، تم اتباع أسلوب الحصر الشامل وذلك من خلال تطبيق أداة الدراسة على كامل مجتمع الدراسة؛ وبعد التطبيق الميداني تم الحصول على (٦٨) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

### خصائص عينة الدراسة:

تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسية لوصف أفراد الدراسة، وتشمل: (الجنس– المؤهل العلمي– عدد سنوات الخدمة –المرحلة التعليمية)، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، بالإضافة إلى أنها تعكس الخلفية العلمية لأفراد الدراسة، وتساعد على إرساء الدعائم التي تُبنى عليها التحليلات المختلفة المتعلقة بالدراسة، وتفصيل ذلك فيما يلي:

**١) الجنس: (٣٥) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٥١.٥٪ ذكور، بينما (٣٣) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٨.٥٪من إجمالي أفراد الدراسة إناث.**

**٢) المؤهل العلمي: (٦٤) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٩٤.١٪مؤهلهم العلمي بكالوريوس، بينما (٤) منهم يمثلون ما نسبته ٥.٩٪ من إجمالي أفراد الدراسة مؤهلهم العلمي أقل من بكالوريوس.**

**٣) عدد سنوات الخدمة:(٦٤) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٩٤.١٪عدد سنوات خدمتهم ١٠ سنوات فأكثر، بينما (٤) منهم يمثلون ما نسبته ٥.٩٪ من إجمالي أفراد الدراسة عدد سنوات خدمتهم من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، ومن خلال استطلاع الباحث المسبق تبين أنه لا يوجد أحد من أفراد الدراسة من تقل خدمته عن خمس سنوات.**

**المرحلة التعليمية:(٣١) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٥.٦٪ مرحلتهم التعليمية ابتدائي، بينما (١٩) منهم يمثلون ما نسبته ٢٧.٩٪ من إجمالي أفراد الدراسة مرحلتهم التعليمية متوسط، و (١٨) منهم يمثلون ما نسبته ٢٦.٥٪ من إجمالي أفراد الدراسة مرحلتهم التعليمية ثانوي.**

**أداة الدراسة:استخدمت الاستبانة أداةً لجمع البيانات؛ وذلك نظراً لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة على تساؤلاتها، وقد عرفها عبيدات وآخرون (٢٠١٦، ١٠٦) بأنها "عبارة عن أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، وتقدم على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبانة".**

**أ) بناء أداة الدراسة:بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها تم بناء الأداة (الاستبانة)، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها: القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات التي يود جمعها من أفراد الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.**

١- القسم الثاني: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بأفراد الدراسة، والمتمثلة في: (الجنس– المؤهل العلمي– عدد سنوات الخدمة – المرحلة التعليمية).

٢- القسم الثالث: ويتكون من (٣٠) عبارة، موزعة على ثلاثة محاور أساسية،والجدول(٥) يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور.

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات أفراد الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (أوافق بشدة – أوافق – أوافق إلى حد ما – لا أوافق – لا أوافق بشدة)، ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: أوافق بشدة (٥) درجات، أوافق (٤) درجات، أوافق إلى حد ما (٣) درجات، لا أوافق (٢) درجتان، لا أوافق بشدة (١) درجة واحدة.

ب) صدق أداة الدراسة:صدق أداة الدراسة يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت له، كما يقصد به شمول الاستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

١- الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكِّمين): للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، عُرضت بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين في موضوع الدراسة، حيث وصل عدد المحكمين إلى (٢٣) محكم (ملحق٤)، وقد طُلب من السادة المحكمين تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وأهميتها، وسلامتها لغوياً، وإبداء ما يرونه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للعبارات. وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملحوظات، أُجريت التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، ومن ثم أُخرجت الاستبانة بصورتها النهائية، وجاءت قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل.

ج) ثبات أداة الدراسة:

**تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفاكرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach'sAlpha (α))**

## إجراءات تطبيق الدراسة:

**بعد التأكد من صدق (الاستبانة) وثباتها، وصلاحيتها للتطبيق، تم تطبيقها ميدانياً باتباع الخطوات التالية: أولا/ توزيع الاستبانة إلكترونياً، ثانيا/ جمع الاستبانات، وقد بلغ عددها (٦٨) استبانة.**

**نتائج البحث:**

**نتائج السؤال الأول: ما دور الإشراف التربوي في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس التعليم العام بمحافظة العلا؟**

**جدول رقم (١)**
**استجابات أفراد الدراسة حول دور الإشراف التربوي في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة**

| م | العبارات | التكرار | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الفئة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | النسبة | أوافق بشدة | أوافق | أوافق إلى حد ما | لا أوافق | لا أوافق بشدة | | | | |
| ٣ | يعمم على مدارس المحافظة آليات تفعيل الشراكة المجتمعية. | ك | ٢١ | ٣٤ | ١١ | ٢ | - | ٤,٠٩ | ٠,٧٦٨ | أوافق | ١ |
| | | % | ٣٠,٩ | ٥٠,٠ | ١٦,٢ | ٢,٩ | - | | | | |
| ٤ | ينشر ثقافة الشراكة المجتمعية بين المدارس. | ك | ٢٢ | ٢٨ | ١٥ | ٢ | ١ | ٤,٠٠ | ٠,٨٩٨ | أوافق | ٢ |
| | | % | ٣٢,٤ | ٤١,١ | ٢٢,١ | ٢,٩ | ١,٥ | | | | |
| ٦ | يشجع إدارة المدرسة على تفعيل الشراكة المجتمعية. | ك | ١٨ | ٣٠ | ١٩ | ١ | - | ٣,٩٦ | ٠,٧٨١ | أوافق | ٣ |
| | | % | ٢٦,٥ | ٤٤,١ | ٢٧,٩ | ١,٥ | - | | | | |
| ١ | يضع تفعيل | ك | ١٥ | ٣٣ | ١٨ | ١ | ١ | ٣,٨٨ | ٠,٨٢٠ | أوافق | ٤ |
| | | % | ٢٢,١ | ٤٨,٤ | ٢٦,٥ | ١,٥ | ١,٥ | | | | |

| م | العبارات | التكرار | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الفئة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | النسبة | أوافق بشدة | أوافق | أوافق إلى حد ما | لا أوافق | لا أوافق بشدة | | | | |
| | الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي ضمن أهدافه. | | | | | | | | | | |
| ١٢ | يتابع واقع تفعيل المدارس لبرامج الشراكة المجتمعية. | ك | ١٢ | ٣٦ | ١٦ | ٤ | - | ٣,٨٢ | ٠,٧٩١ | أوافق | ٥ |
| | | % | ١٧,٦ | ٥٢,٩ | ٢٣,٦ | ٥,٩ | - | | | | |
| ٥ | يقترح على إدارة المدرسة برامج لتفعيل الشراكة المجتمعية. | ك | ١٤ | ٣٠ | ١٨ | ٦ | - | ٣,٧٦ | ٠,٨٨٣ | أوافق | ٦ |
| | | % | ٢٠,٦ | ٤٤,١ | ٢٦,٥ | ٨,٨ | - | | | | |
| ٢ | يشارك في التخطيط لبرامج الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي. | ك | ١٣ | ٢٣ | ٢٥ | ٧ | - | ٣,٦٢ | ٠,٩٥١ | أوافق | ٧ |
| | | % | ١٩,١ | ٣٣,٨ | ٣٦,٨ | ١٠,٣ | - | | | | |
| ١٣ | يعد تقارير دورية حول تفعيل المدارس للشراكة المجتمعية. | ك | ٦ | ٣٣ | ٢٢ | ٧ | - | ٣,٥٦ | ٠,٧٩٩ | أوافق | ٨ |
| | | % | ٨,٨ | ٤٨,٥ | ٣٢,٤ | ١٠,٣ | - | | | | |
| ٩ | ينفذ برامج تدريبية في | ك | ١٤ | ٢٥ | ١٥ | ١٠ | ٤ | ٣,٥١ | ١,١٥٢ | أوافق | ٩ |
| | | % | ٢٠,٦ | ٣٦,٧ | ٢٢,١ | ١٤,٧ | ٥,٩ | | | | |

| م | العبارات | التكرار | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الفئة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | النسبة | أوافق بشدة | أوافق | أوافق إلى حد ما | لا أوافق | لا أوافق بشدة | | | | |
| | الشراكة المجتمعية لمديري المدارس. | | | | | | | | | | |
| ٧ | يحفز المجتمع المحلي للشراكة مع المدرسة. | ك | ١٦ | ١٨ | ٢١ | ٧ | ٦ | ٣,٤٦ | ١,٢١٥ | أوافق | ١٠ |
| | | % | ٢٣,٥ | ٢٦,٥ | ٣٠,٩ | ١٠,٣ | ٨,٨ | | | | |
| ١١ | يشكل لجان استشارية مختصة بتفعيل الشراكة المجتمعية. | ك | ٩ | ٢٦ | ١٩ | ١٠ | ٤ | ٣,٣٨ | ١,٠٧٩ | إلى حد ما | ١١ |
| | | % | ١٣,٢ | ٣٨,٣ | ٢٧,٩ | ١٤,٧ | ٥,٩ | | | | |
| ١٠ | يقيم ملتقيات للمجتمع المحلي حول دورهم في الشراكة مع المدرسة. | ك | ١٢ | ١٧ | ٢٠ | ١٦ | ٣ | ٣,٢٨ | ١,١٤٤ | إلى حد ما | ١٢ |
| | | % | ١٧,٦ | ٢٥,٠ | ٢٩,٥ | ٢٣,٥ | ٤,٤ | | | | |
| ٨ | ينسق مع مؤسسات المجتمع المحلي لدعم احتياجات المدرسة. | ك | ٩ | ١٨ | ١٩ | ١٦ | ٦ | ٣,١٢ | ١,١٧٩ | إلى حد ما | ١٣ |
| | | % | ١٣,٢ | ٢٦,٥ | ٢٧,٩ | ٢٣,٦ | ٨,٨ | | | | |
| المتوسط العام | | | | | | | | ٣,٦٥ | ٠,٧٣٤ | أوافق | |

**يتضح في الجدول (١١) أن أفراد الدراسة موافقون على دور الإشراف التربوي في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٥ من ٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار أوافق في أداة الدراسة.**

ويتضح من النتائج في الجدول (١١) أن أبرز أدوار الإشراف التربوي في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي تتمثل في العبارات رقم (٣، ٤، ٦) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها، كالتالي:

١–جاءت العبارة رقم (٣) وهي:" يعمم على مدارس المحافظة آليات تفعيل الشراكة المجتمعية." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٩ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن تعميم الإشراف التربوي على مدارس المحافظة آليات تفعيل الشراكة المجتمعية يدعم تنفيذ الشراكة المجتمعية بشكل عملي مما يسهم في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عيسان وآخرون(٢٠١٩) والتي بينت فاعلية الشراكة المجتمعية بالمدارس الحكومية في سلطنة عمان.

٢–جاءت العبارة رقم (٤) وهي:" ينشر ثقافة الشراكة المجتمعية بين المدارس." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٠ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن نشر الإشراف التربوي ثقافة الشراكة المجتمعية بين المدارس يعزز من الوعي بأهمية الشراكة المجتمعية ويدعم المشاركة في جهودها مما يفعل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحبشي (٢٠١٧) والتي بينت فاعلية دور المشرف التربوي.

٣–جاءت العبارة رقم (٦) وهي:" يشجع إدارة المدرسة على تفعيل الشراكة المجتمعية." بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٦ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن تشجيع الإشراف التربوي إدارة المدرسة على تفعيل الشراكة المجتمعية يعزز من مبادرة المدارس للشراكة المجتمعية مما يفعل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الجميل (٢٠٢٠) والتي بينت قيام الإشراف التربوي بدوره.

نتائج السؤال الثاني: ما أهمية دور الإشراف التربوي في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس التعليم العام بمحافظة العلا؟

**جدول رقم (٢ )**

**استجابات أفراد الدراسة حول أهمية دور الإشراف التربوي في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة**

| م | العبارات | التكرار | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الفئة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | أوافق بشدة | أوافق | أوافق إلى حد ما | لا أوافق | لا أوافق بشدة | | | | |
| ١٤ | يساهم في عمليات نجاح الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي. | ك | ١٥ | ٢٦ | ٢٠ | ٧ | - | ٣,٧٢ | ٠,٩٢٨ | أوافق | ١ |
| | | % | ٢٢,١ | ٣٨,٢ | ٢٩,٤ | ١٠,٣ | - | | | | |
| ١٥ | يساهم في تقويم برامج الشراكة المجتمعية. | ك | ١٢ | ٢٦ | ٢٤ | ٦ | - | ٣,٦٥ | ٠,٨٧٧ | أوافق | ٢ |
| | | % | ١٧,٦ | ٣٨,٣ | ٣٥,٣ | ٨,٨ | - | | | | |
| ١٩ | يشارك في اتخاذ قرارات الشراكة المجتمعية مع إدارة المدرسة. | ك | ٨ | ٢٦ | ١٨ | ١٥ | ١ | ٣,٣٧ | ١,٠٠٦ | إلى حد ما | ٣ |
| | | % | ١١,٨ | ٣٨,١ | ٢٦,٥ | ٢٢,١ | ١,٥ | | | | |
| ١٨ | يساهم في تسهيل عمليات الشراكة بين المجتمع المحلي والمدرسة. | ك | ٧ | ٢٩ | ١٦ | ١٤ | ٢ | ٣,٣٧ | ١,٠٢١ | إلى حد ما | ٤ |
| | | % | ١٠,٣ | ٤٢,٧ | ٢٣,٥ | ٢٠,٦ | ٢,٩ | | | | |
| ١٧ | يساهم في حل المشكلات التي تواجه المدرسة في تفعيل الشراكة المجتمعية. | ك | ١١ | ٢٢ | ١٩ | ١١ | ٥ | ٣,٣٤ | ١,١٥٤ | إلى حد ما | ٥ |
| | | % | ١٦,٢ | ٣٢,٣ | ٢٧,٩ | ١٦,٢ | ٧,٤ | | | | |
| ٢٠ | يسهم في | ك | ٩ | ٢٣ | ١٩ | ١٤ | ٣ | ٣,٣١ | ١,٠٨٣ | إلى | ٦ |

| م | العبارات | التكرار | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الفئة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | النسبة | أوافق بشدة | أوافق | أوافق إلى حد ما | لا أوافق | لا أوافق بشدة | | | | |
| | تلبية متطلبات وحاجات المدرسة والمجتمع المحلي لتفعيل الشراكة المجتمعية. | % | ١٣,٢ | ٣٣,٩ | ٢٧,٩ | ٢٠,٦ | ٤,٤ | | | حد ما | |
| ١٦ | يراجع دوريا احتياجات الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي. | ك | ٧ | ٢٣ | ٢٣ | ١٣ | ٢ | | | | |
| | | % | ١٠,٣ | ٣٣,٩ | ٣٣,٨ | ١٩,١ | ٢,٩ | ٣,٢٩ | ٠,٩٩٣ | إلى حد ما | ٧ |
| المتوسط العام | | | | | | | | ٣,٤٣ | ٠,٨٧٩ | أوافق | |

يتضح في الجدول (١٢) أن أفراد الدراسة موافقون على أهمية دور الإشراف التربوي في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٣ من ٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار أوافق على أداة الدراسة.

١–جاءت العبارة رقم (١٤) وهي:" يساهم في عمليات نجاح الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٢ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن مساهمة الإشراف التربوي في عمليات نجاح الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي يبين الدور الملموس للإشراف التربوي في تفعيل الشراكة المجتمعية مما يبين أهمية دوره في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي.

٢–جاءت العبارة رقم (١٥) وهي:" يساهم في تقويم برامج الشراكة المجتمعية." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٥ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن مساهمة الإشراف التربوي في تقويم برامج الشراكة

**المجتمعية يحسن من معالجة أوجه القصور في الشراكة المجتمعية ويحسن من أدائها مما يبين أهمية دوره في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحبشي (٢٠١٧) والتي بينت أهمية دور المشرف التربوي.**

**نتائج السؤال الثالث: ما المعوقات التي تواجه الإشراف التربوي في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس التعليم العام بمحافظة العلا؟**

**جدول رقم (٣)**

**استجابات أفراد الدراسة حول المعوقات التي تواجه الإشراف التربوي في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة**

| م | العبارات | التكرار | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الفئة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | النسبة | أوافق بشدة | أوافق | أوافق إلى حد ما | لا أوافق | لا أوافق بشدة | | | | |
| ٢٦ | ضعف الموارد المالية في الإشراف التربوي المخصصة لتفعيل الشراكة المجتمعية. | ك | ٢٩ | ٢٢ | ١٣ | ٣ | ١ | ٤,١٠ | ٠,٩٦٤ | أوافق | ١ |
| | | % | ٤٢,٦ | ٣٢,٤ | ١٩,١ | ٤,٤ | ١,٥ | | | | |
| ٢٨ | عزوف مؤسسات المجتمع المحلي عن التعاون مع الإشراف التربوي في برامج الشراكة المجتمعية. | ك | ٣٣ | ١٦ | ١٣ | ٥ | ١ | ٤,١٠ | ١,٠٥٣ | أوافق | ٢ |
| | | % | ٤٨,٥ | ٢٣,٥ | ١٩,١ | ٧,٤ | ١,٥ | | | | |
| ٢٧ | قلة إقامة دورات تدريبية للمشرفين في مجال الشراكة | ك | ٢٣ | ١٦ | ٢١ | ٧ | ١ | ٣,٧٨ | ١,٠٧٧ | أوافق | ٣ |
| | | % | ٣٣,٨ | ٢٣,٥ | ٣٠,٩ | ١٠,٣ | ١,٥ | | | | |

| م | العبارات | التكرار | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الفئة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | النسبة | أوافق بشدة | أوافق | أوافق إلى حد ما | لا أوافق | لا أوافق بشدة | | | | |
| | المجتمعية. | | | | | | | | | | |
| ٢٣ | تركيز المشرفين التربويين على الأعمال الفنية. | ك | ١٦ | ٢٩ | ١٣ | ٨ | ٢ | ٣,٧٢ | ١,٠٤٩ | أوافق | ٤ |
| | | % | ٢٣,٥ | ٤٢,٧ | ١٩,١ | ١١,٨ | ٢,٩ | | | | |
| ٢٥ | محدودية صلاحيات المشرف التربوي في تفعيل الشراكة المجتمعية. | ك | ٩ | ٣٥ | ٢٠ | ٣ | ١ | ٣,٧١ | ٠,٨١١ | أوافق | ٥ |
| | | % | ١٣,٢ | ٥١,٥ | ٢٩,٤ | ٤,٤ | ١,٥ | | | | |
| ٢٢ | قلة تضمين تفعيل الشراكة المجتمعية في قائمة مهام المشرف التربوي. | ك | ٦ | ٣٢ | ١٨ | ١٢ | - | ٣,٤٧ | ٠,٨٨٩ | أوافق | ٦ |
| | | % | ٨,٨ | ٤٧,١ | ٢٦,٥ | ١٧,٦ | - | | | | |
| ٣٠ | ضعف اهتمام إدارة الإشراف التربوي بنشر ثقافة الشراكة المجتمعية. | ك | ٨ | ١٩ | ٢٣ | ١٥ | ٣ | ٣,٢١ | ١,٠٥٩ | إلى حد ما | ٧ |
| | | % | ١١,٨ | ٢٧,٩ | ٣٣,٨ | ٢٢,١ | ٤,٤ | | | | |
| ٢٤ | قلة زيارات المشرف التربوي المخصصة لتفعيل الشراكة المجتمعية. | ك | ٨ | ١٧ | ٢٤ | ١٧ | ٢ | ٣,١٨ | ١,٠٣٦ | إلى حد ما | ٨ |
| | | % | ١١,٨ | ٢٥,٠ | ٣٥,٣ | ٢٥,٠ | ٢,٩ | | | | |
| ٢٩ | انخفاض | ك | ٧ | ١٦ | ٢٥ | ١١ | ٩ | ٣,٠١ | ١,١٦٥ | إلى | ٩ |

| م | العبارات | التكرار | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الفئة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | النسبة | أوافق بشدة | أوافق | أوافق إلى حد ما | لا أوافق | لا أوافق بشدة | | | | |
| | تجاوب بعض مديري المدارس مع المشرفين التربويين في تفعيل الشراكة المجتمعية. | % | ١٠,٣ | ٢٣,٥ | ٣٦,٨ | ١٦,٢ | ١٣,٢ | | | حد ما | |
| ٢١ | قلة وعي بعض مديري المدارس بأهمية تفعيل الشراكة المجتمعية. | ك | ٧ | ١٤ | ٢٤ | ١٧ | ٦ | ٢,٩٩ | ١,١١٣ | إلى حد ما | ١٠ |
| | | % | ١٠,٣ | ٢٠,٦ | ٣٥,٣ | ٢٥,٠ | ٨,٨ | | | | |
| المتوسط العام | | | | | | | | ٣,٥٣ | ٠,٧٠٢ | أوافق | |

يتضح في الجدول أن أفراد الدراسة موافقون على المعوقات التي تواجه الإشراف التربوي في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٣ من ٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار أوافق على أداة الدراسة.

١- جاءت العبارة رقم (٢٦) وهي:" ضعف الموارد المالية في الإشراف التربوي المخصصة لتفعيل الشراكة المجتمعية." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٠ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن ضعف الموارد المالية في الإشراف التربوي المخصصة لتفعيل الشراكة المجتمعية يقلل من القدرة على توفير متطلبات الشراكة المجتمعية مما يعوق الإشراف التربوي في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نورة السبيعي وسنبل (٢٠١٩) والتي بينت أن معوقات الشراكة

المجتمعية من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمدارس الثانوية بمحافظة الخرمة وتوابعها جاءت بدرجة موافقة (مرتفعة جداً).

٢- جاءت العبارة رقم (٢٨) وهي:" عزوف مؤسسات المجتمع المحلي عن التعاون مع الإشراف التربوي في برامج الشراكة المجتمعية." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٠ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن عزوف مؤسسات المجتمع المحلي عن التعاون مع الإشراف التربوي في برامج الشراكة المجتمعية يقلل من مبادرتها للشراكة مما يعوق الإشراف التربوي في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القحطاني (٢٠٢٠) والتي بينت وجود معوقات تؤثر على تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

## توصيات الدراسة:

توصي الدراسة بـــــ:

- التأكيد على المشرفين التربويين بالاهتمام بنشر ثقافة الشراكة المجتمعية بين المدارس والمجتمع المحلي، وتخصيص زيارات للمدارس مخصصة لتفعيل الشراكة المجتمعية.
- حث المشرفين التربويين على حضور المشاركات والدورات التدريبية المتخصصة في تفعيل الشراكة المجتمعية وفق رؤية المملكة (٢٠٣٠).
- وضع خطط ومبادرات وبرامج وطنية من قبل الإشراف التربوي لحث مؤسسات المجتمع المحلي على تفعيل الشراكة المجتمعية.
- العمل على توفير الموارد المالية في الإشراف التربوي المخصصة لتفعيل الشراكة المجتمعية بمدارس التعليم العام.
- العمل على زيادة صلاحيات المشرف التربوي في تفعيل الشراكة المجتمعية.
- إقامة دورات تدريبية لمديري ومديرات المدارس في آليات حل المشكلات التي تواجههم في تفعيل الشراكة المجتمعية.

## ثالثا/ مقترحات الدراسة:

- إجراء دراسات مستقبلية حول المعوقات التي تواجه الإشراف التربوي في تفعيل الشراكة المجتمعية بالمدارس وسبل حلها.

- **إجراء دراسة مستقبلية تستهدف رفع وعي المشرفيين التربويين نحو أهمية تفعيل الشراكة المجتمعية في المدارس (تصور مقترح).**
- **إجراء دراسة مستقبلية لآليات تفعيل الشراكة المجتمعية في المدارس الحكومية (تصور مقترح).**
- **إجراء دراسة مستقبلية حول آلية حل المشكلات التي تواجه مديري ومديرات المدارس في تفعيل الشراكة المجتمعية.**

# المراجع

## أولًا: المراجع العربية:


الجميل، عبدالله. (٢٠٢٠). *مدى إسهام الإشراف التربوي في رفع مستوى التحصيل الدراسي بالمرحلة الابتدائية*. [بحث غير منشور]. جامعة حائل.

الحبشي، أحمد. (٢٠١٧). *فاعلية المشرف التربوي في تنمية مهارات الإدارة الصفية لدى معلمي الدراسات العلمية في دولة الكويت*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل البيت.

الحربي، تيسير. (٢٠١٨). *واقع شراكات المدرسة والأسرة والمجتمع في المدارس الثانوية الحكومية للبنات في ضوء نموذج إبستين*. [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة أسيوط، مجلة كلية التربية. ٣٤(١٠).

خضر، رائد. (٢٠١١).الإشراف التربوي الحديث أساسيات ومفاهيم. دار غيداء للنشر والتوزيع.

السبيعي، نورة وسنبل، فائقة.(٢٠١٩).*متطلبات الشراكة المجتمعية ومعوقاتها من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمدارس الثانوية بمحافظة الخرمة وتوابعها*.[رسالة ماجستير منشورة]. مجلة العلوم التربوية والنفسية.٣(٢٥).

العاجز، فؤاد وحلس، داود. (٢٠٠٩). *دليل المشرف التربوي لتحسين عمليتي التعليم والتعلم*. الجامعة الإسلامية بغزة.

عبيدات، ذوقان و آخرون. (٢٠١٦). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*. ط ١٨. دار الفكر.

العساف، صالح.(٢٠١٦). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. ط٣.دار الزهراء للنشر والتوزيع.

عسيري، عبدالله. (٢٠١٨). *دور القيادات المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدارس الابتدائية والمؤسسات المجتمعية*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك خالد.

عطية، عماد. (٢٠٢١). الإشراف التربوي المفهوم الوظائف المستقبل. ط٢. مكتبة الرشد.

عقدي، هادي. (٢٠٢١). دور قادة مدارس المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة في ضوء مبادرة ارتقاء.[رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

عمر ،أحمد مختار:(٢٠٠٨) اللغة العربية المعاصر،عالم الكتب.

العوران، إبراهيم.(٢٠١٠). الإشراف التربوي ومشكلاته. دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

عيسان، صالحة وآخرون.(٢٠١٩).فاعلية الشراكة المجتمعية بالمدارس الحكومية في سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس ومساعديهم.[رسالة ماجستير منشورة]. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٨(٩).

الغامدي، فاطمة. (٢٠١٩). *أرجوحة الشراكة*. دار الملتزم.

القحطاني، عفاف. (٢٠٢٠). *درجة الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر قائدات المدارس الابتدائية في محافظة الخرج*. [رسالة ماجستير منشورة]. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية. ١٦(٣٥).

القحطاني، محمد. (٢٠١٥). *دور مديري مدارس التعليم العام في تفعيل الشراكة المجتمعية في منطقة عسير*.[رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك خالد.

القرش، جمال. (٢٠١٥). *القيادة التربوية للإشراف التربوي*. مكتبة طالب العلم.

القصاص، ياسر وآخرون. (٢٠١٧). *المشاركة المجتمعية رؤية من منظور الشراكة بين المؤسسات التعليمية والمجتمع المحلي*. مكتبة الرشد.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠١٧). *المعايير المهنية للمشرفين التربويين*. إدارة الاختبارات المهنية.

وزارة التعليم. (٢٠١٦). *الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام*. الإصدار الثالث.

وزارة التعليم. (٢٠١٧). *الدليل التنظيمي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع*. الإصدار الأول.

وزارة التعليم. (٢٠٠٨). *الإشراف التربوي في عصر المعرفة*. الإدارة العامة للإشراف التربوي. الإصدار الأول.

وصوص، ديمة والجوازنة، المعتصم بالله. (٢٠١٤). *الإشراف التربوي*. دار الخليج للنشر والتوزيع.

## ثانياً: المراجع الأجنبية:

Islah al-Din& Tolay,I& Manceora.(2016). *A comprehensive model of partnership in education. Published master's thesis*. University of Negeri Makassar.

Saadet, Kuru. (2018). *Alternative Monitoring Tools for Contemporary Educational Supervision Scope*. European Journal of Educational Research.7(2), 329-340.